



## تقرير مراجع الحسابات الداخلي

### التقرير الخامس المقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين

١- عقدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي اجتماعها السادس عشر في جنيف من ١٦ إلى ١٨ أيار/ مايو ٢٠١٢ برئاسة الدكتور م. أ. أو. سايدي (موزامبيق).<sup>١</sup>

٢- واستعرضت اللجنة تقرير مراجع الحسابات الداخلي<sup>٢</sup>، وأعربت عن تقديرها لما أنجز من أعمال، ووضوح ما أُعد من ملخصات عن فرادى تقارير مراجعة الحسابات، وكذلك فائدة الملحقات المرفقة بالتقرير. وأحاطت اللجنة علماً بأن أساليب عمل جديدة أفضت إلى تحسين الكفاءة وتحقيق وفورات في التكاليف. كما أقرت اللجنة بالجهود الأولية التي يجري بذلها لتعزيزاً لموارد مكتب خدمات الرقابة الداخلية (المكتب)، ووافقت على أنه يلزم مواصلة تعزيز تلك الوظيفة لزيادة مساحة تغطية مراجعة الحسابات في سياق زيادة المسؤوليات الموكلة إلى المكتب في إطار برنامج المدير العام لإصلاح المنظمة.

٣- وأحاطت اللجنة علماً بالنتائج التي توصل إليها مراجع الحسابات الداخلي بشأن المخاطر الميدانية الأساسية والطابع المتواتر لمواطن الضعف المحددة في الضوابط الداخلية أثناء إنجازه لأعماله الروتينية في مجال مراجعة حسابات المكاتب القطرية. وطلبت اللجنة من الأمانة أن تتخذ إجراءات للتصدي للمستوى غير المقبول من حالات عدم الامتثال للقواعد والإجراءات، وخاصة فيما يتعلق بشراء السلع والتعاقد على تقديم الخدمات. وسلّم أيضاً بأن العديد من المسائل المطروحة على المستوى القطري والمحددة في التقرير يمكن معالجتها من خلال زيادة الوضوح والنهوض بالمسؤوليات المحددة في سياق ما يُضطلع به من وظائف رئيسية في مكاتب المنظمة وفي البلدان.

٤- وأعربت اللجنة عن بالغ قلقها إزاء انعدام ثقافة الامتثال لقواعد المنظمة وإجراءاتها، وحثت الأمانة على تعزيز الضوابط الداخلية المتعلقة بشؤون السفر والحسابات الشخصية والإجازات والغيابات من خلال تعضيد إطار الرقابة الداخلي وكذلك تعزيز المساءلة التي يمكن تحقيقها بفضل الاستعانة ببرامج التدريب، وقوائم الجرد، وما إلى ذلك، على نحو ما تقترحه حالياً بعض المكاتب الإقليمية.

١ للاطلاع على قائمة أسماء المشاركين انظر ملحق الوثيقة ج ٤٤/٦٥.

٢ الوثيقة ج ٣٣/٦٥.

٥- وأعربت اللجنة عن تقديرها لإعداد التقارير الخاصة بمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة بتقارير مراجع الحسابات الداخلي ورصد هذه المتابعة. ولكنها أعربت، في معرض إحاطتها علماً في الوقت نفسه بالتقدم المُحرز الذي أُبلغ عنه مؤخراً، عن قلقها البالغ لأنه لم تُتخذ بعدُ إجراءات كافية بشأن بطء معدلات تنفيذ التوصيات برغم التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء مراراً وتكراراً على هذا الموضوع. وذكرت اللجنة الأمانة بضرورة ضمان تنفيذ التوصيات في الوقت المناسب، وشددت على أهمية تسريع وتيرة تنفيذ المسائل المعلقة لفترة طويلة. وطلب تحديداً أحد أعضاء اللجنة من الأمانة أن تحلّل جميع "البنود المفتوحة" التي مضى عليها أكثر من سنتين، وأن تقدم على السواء رداً إلى الدول الأعضاء بشأن الحواجز التي تحول تحديداً دون تنفيذ تلك البنود وإطاراً زمنياً محدداً يبين وقت إغلاقها.

٦- وأشارت اللجنة إلى ترحيبها بدراسة الأمانة للسبل الكفيلة بتأمين إتاحة أسهل لتقارير المراجعة الداخلية للدول الأعضاء بغية تيسير استيعابها للقضايا الأساسية، ولاسيما التقارير المتعلقة بالمراجعات المتكاملة لحسابات مكاتب المنظمة الكائنة في البلدان والأقاليم والمناطق.

### التوصيات المقدمة إلى جمعية الصحة

٧- أوصت اللجنة نيابة عن المجلس التنفيذي بأن تحيط جمعية الصحة علماً بتقرير مراجع الحسابات الداخلي.

= = =